

أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية جامعة ميسان

أ.م. سعاد سلمان حسن

جامعة ميسان / كلية التربية

رقم الموبايل : ٠٧٧١٠٨٧٥٠٧٠

Suad_hassan@uomisan.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث لمعرفة اسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية؟ جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ لما لهذه الظاهرة من اثار سلبية على المستوى العلمي ولتشخيص اسبابها ووجهت الباحثة بتوجيه استبيان مفتوح لعينة استطلاعية عددها (٣٠) طالبا وطالبة يتضمن سؤال يستطلع آرائهم حول اسباب غياب الطلبة وبعد تفريغ استجابات الطلبة اعدت الباحثة استبانة نهائية تضمنت فقرة وعرضت على الخبراء والمحكمين، ثم اعدت استبانة اخرى تضمنت الفقرات التي حصلت على %٨٠ من موافقة الخبراء)التي تمثل الاستبيان المغلق(وعرضت على عينة من طلبة كلية التربية تكونت من(٨٠ طالب وطالبة ثم وجد الوسط المرجح ورتبت الفقرات حسب الوزن المثوي ومن ابرز النتائج التي توصل لها البحث الحالي هي)لا يتوفر الانضباط من ادارة القسم، السهر الى ساعات متأخرة من الليل، الاتفاق على الغياب قبل العطل وبعدها، والكسل والاهمال من قبل الطالب، اقتصار الطرائق في تدريس بعض المواد الى التشويق، احساس الطلبة بعدم ايفاء التعليم الجامعي لمتطلباتهم الشخصية) .

Reasons of Absence in Students of the Faculty of Education, University of Missan.

Assistant Professor Suad Salman Hassan

University of Missan / college of Education

Mobile number: 07710875070

Suad_hassan_umasin.edu.iq

Abstract :

The purpose of the research is to find out the reasons for absenteeism among the students of the Faculty of Education University of Maysan for the academic year

2017-2018 Because of this phenomenon of negative effects at the scientific level and to identify the causes of the researcher directed an open questionnaire to a sample of 30 (students) includes a question to ask their views on the reasons for the absence of students and after the discharge of students' responses prepared the researcher a final questionnaire included a paragraph and presented to The sample included 80% of the approval of the experts (representing the closed questionnaire) and was presented to a sample of the students of the Faculty of Education consisting of (80) students and then found the weighted average and ranked the paragraphs according to percentage weight. Recommendation Her current research is) the discipline of the department management is not available, ensure to the late hours of the night, the agreement on the absence before the holidays and then, laziness and neglect by the student, limiting methods in the teaching of some materials to thrill, sense of students not to fulfill university education personal requirements

ومن اهم التوصيات التي تم التوصل اليها هي :

- متابعة ادارة القسم متابعة دقيقة واتخاذ اللازم بشأنه وعدم السماح بالغياب الا بعذر شرعي .
- اعتماد اساليب حديثة في التدريس لجعل المادة مشوقة لدى الطلبة .
- برمجة الامتحانات التي يكلف بها الطالب لكي لا تتراكم في اوقات محددة يصعب على الطالب انجازها .
- اقامة الندوات والمحاضرات الارشادية التي تبين للطلبة المساوي المترتبة على الغياب

اما اهم المقترحات التي قدمتها الباحثة

- اجراء دراسة تتناول ظاهرة الغياب وعلاقتها بمتغيرات مثل التحصيل الدراسي والقلق
- اجراء مزيد من الدراسات للطلبة مع العناية بالمتغيرات التي لها علاقة بتعليمهم
- اجراء دراسة اخرى يتم فيها استطلاع اراء الادارات التربوية والمشرفين التربويين .
- اجراء دراسة مقارنة بين اسباب الغياب في كلية التربية وبين كليات اخرى في جامعة ميسان .

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة الغياب من اهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسة التربوية وذلك لما لها من تأثير غير جيد على حياة الطلبة الدراسية وسبب في كثير من اخفقاتهم التحصيلية وانحرافاتهم السلوكية، اذ يتفق التربويون والقائمون على عملية التربية والتعليم ان عدم انتظام الطلبة في حضورهم وتغيبهم بصورة مفرطة يعد مشكلة ذات اهمية كبيرة ومما يؤكد هذه الأهمية ما تتخذه المؤسسات التربوية والتعليمية من تدابير تكفل الحد من الغياب (الكبيسي والجنابي ٢٠٨ : ١٩٨٥)

يعتبر الغياب ظاهرة اهدار وتبديد للنظام التعليمي والذي اصبح يقلق توجهات المعنيين بتطوير مستوى التعليم الالتحاق بركب الدول المتقدمة، وتعد ظاهرة الغياب احدى المشكلات التي لم تجد الصدى والاهتمام والمعالجة الجادة المواكبة لحجم هذه الظاهرة وعدم توفر المتابع الجيد الذي يضطلع بهذه المهمة الشخص المدرك والواعي بخطورة هذه المشكلة وابعادها التربوية والنفسية عن طريق خبرة وثقافة علمية وتربوية واجتماعية تؤهله للوصول الى العلاج المناسب لظاهرة الغياب والاسباب التي تقف خلفه التي تكون اسباب نفسية واسباب اسرية واسباب اجتماعية واسباب تتعلق بالمؤسسة التعليمية او المناهج واسباب صحية (الخميس ، ٣٤ : ١٩٩٩)

أن ظاهرة غياب الطلبة في الجامعات مشكلة خطيرة اذ تؤدي إلى مشكلة الرسوب ومن ثم الى ازدياد اعداد الطلبة في المرحلة او الصف الواحد فضلاً عن تأخر الكثير من الطلبة عن التخرج في المدة الزمنية المحدودة، ويترتب عليه هدر ويستتفر كثير من الجهود التي تضيع هباءً ويعيق مسيرة الطلبة الدراسية ومن ثم يؤدي الى اضعاف فاعلية التعليم الجامعي، فضلاً عن الاحباط الذي يصيب الكادر التدريسي بجدوى محاضراتهم من جهة، وتنمية روح اللامبالاة والتمرد على النظام والقوانين لدى الطلبة الذين هم مربين اجيالاً في المستقبل من جهة اخرى.

وهذه الدراسة تهدف الى كشف اسباب ظاهرة غياب طلبة كلية التربية، والواقع ان هناك عوامل تكمن وراء ظاهرة الغيابات في التعليم الجامعي، وترى الباحثة ان اسباب الغياب قد تتجلى في الطلبة انفسهم او اسباب اخرى تكمن في المؤسسة التعليمية او القسم الذي ينتمي اليه الطلبة لذلك يتطلب دراسة هذه الاسباب والتعرف عليها ووضع الحلول المقترحة لعلاقتها.

• ثانياً : اهمية البحث والحاجة اليه

تتبنى اهمية البحث الحالي من اهمية النظام التربوي بصفة عامة والنظام الجامعي بصفة خاصة فالتعليم الجامعي يؤدي بصورة عامة ادوار مهمة وخطيرة جدا في حياة الامم والشعوب هو الذي يصنع حاضرها ويرسم معالم مستقبلها (ستراك ، ١٥٢ : ٢٠٠٤)

أن لكل مرحلة من المراحل التعليمية دورها واهميتها في التربية وتأتي المرحلة الجامعية في قمة هذا النظام التربوي في الوقت الحاضر لأنها ضرورية لإنجاح مشاريع التنمية(بكر ١٠ : ١٩٧٠)

وتعد الحياة الجامعية احد المراحل الرئيسية في حياة الطالب والذي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو احسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعتبر أنموذجاً مصغراً لحياة الطالب بصورة عامة في مجتمعه (الحسناوي ١ : ٢٠١٠)

والشباب الجامعي هم اللبنة الأساسية في بناء الجامعة لانهم يشكلون مادتها الخام ويتفاعل قدرتها العلمية وتوجيهها العلمي والتربوي ليكونوا الطاقة الخالقة في المجتمع والاداة المساهمة في تطويره من جميع جوانبه الاقتصادية والتقنية والتربوية (خراج ، ٩ : ١٩٦٩)

كما يمثل غياب طلبة الجامعات من قاعات الدرس مشكلة تتخطى الحدود الجغرافية لأي بلد واي جامعة على الرغم من ان الجامعات سنة من الضوابط ما يلزم لمحاصرة هذه المشكلة والتي قد تصل نظاما لحرمان الطالب من الجلوس لاختبار المادة او اكثر من ذلك، الا ان الاستاذ يلاحظ ان هذه الممارسة لم تتوقف بل تزيد في مواقف محددة كبداية الفصل الدراسي وفترة ما قبل الامتحانات وقد يضمن البعض ان الغياب جسدي فقط لكن الدراسات تشير الى ان الطلبة قد يمارسون الغياب وهم في قاعات الدرس وهذا ما يمكن تسميته (بالغياب الذهني) (الماكي : ١٠ : ٢٠١٣)

وقد يكون الغياب فعل قصدي يلجأ اليه الطالب للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى انواعها سواء كانت معاملة الاستاذ او بعد الجامعة عن مقر سكناه او عدم تأقلمه مع المناهج الدراسية (حديبي نوال، وآخرون ١١٣ : ٢٠٠٤)

تعد مشكلة تغيب الطلبة عن الدوام الجامعي قبل العطل والاجازات الرسمية وبدأ الامتحانات من الظواهر السلوكية السلبية الناتجة عن عدم احساس الطلبة بأنهم يعيقون المسيرة التربوية ويمارسون مسلكا خاطئا، لذا ينبغي ان تضع الجامعة والاسرة حدا لهذه الظاهرة خاصة وان الطلبة اصبحوا لا يدركون اثر هذا الغياب في تحصيلهم العلمي، كما ان ظاهرة الغياب لها نتائج وخيمة على الطلبة وتكمن خطورتها في انها تولد التمرد على النظم واللوائح التعليمية وتساعد على تخريج طالب فاقد الاحساس بأهمية الحرص على الدوام (سرور ، ١ : ٢٠١٤)

كما تعد هذه المشكلة سبب في احداث الكثير من الخلل في التوازن الوظيفي في العملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها اكثر بكثير من حجم مخرجاتها الامر الذي يعني عبثاً اضافياً على ميزانية التعليم (المبرز مرام ١٤ : ٢٠١٥)

وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال:

• يتناول شريحة مهمة في المجتمع تعد من الشرائح الاجتماعية التي لها تأثير في التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

• يتناول متغير مهم في العملية التعليمية هو الغياب الذي يعد من العوامل المؤثرة على مستقبل الطالب .

• اعداد اداة يمكن الافادة منها مستقبلاً لتشخيص اسباب غيابات الطلبة في كافة مراحل التربية والتعليم كافة.

• هذه الدراسة تسهم في توفير بيانات ومعلومات للمهتمين والمعنيين بالوقوف على اسباب غياب الطلبة المتكرر .

• ان البحث يشمل طلبة المرحلة الجامعية وما لهذه المرحلة من اهمية كونها قمة السلم التعليمي.

• تستمد اهمية البحث من اهمية مرحلة الشباب وضرورة الاهتمام بها لكونها تسهم بشكل كبير في رسم مالمح المستقبل.

• ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- التعرف على اسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية جامعة ميسان .
- اعداد اداة للتعرف على اسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة ميسان .
- التعرف على متغير المرحلة الدراسية (الاولى - الثالثة) .

• رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية للمرحلتين (الاولى و الثالثة) في جامعة ميسان للعام الدراسي . ٢٠١٧ - ٢٠١٨

• خامساً : تحديد المصطلحات

• الغياب

الغياب في اللغة : من غاب اي : اختفى عن الانظار .

وفي الاصطلاح : الانقطاع المتكرر للطلاب عن الدراسة بصورة غير طبيعية. (عثمان، : ٢٠١٦ ، ص ٩٤)

أ(عرفه عمر ،)١٩٨٧ (الغياب هو الانقطاع المفرد او المستمر عن الحضور.)بن علي وفالحي، ٦٤ : ٢٠١٣)

ب(عرفه طلبة ،)٢٠٠٧ بانه عدم تواجد الطالب اثناء الدوام الرسمي سواء بداية اليوم الدراسي او نهايته او حضوره ثم مغادرته المدرسة .

ج (عرفه عطوان ،)٥١٧ : ٢٠٠٩ بأنه انقطاع عن الحضور الى المدرسة انقطاعا جماعيا ومستمرالمدة طويلة .

د(عرفه معمريه، :) ٢٠١٣ (هو الذي يتم اختياره بقرار من الطالب دون تدخل عوامل اخرى كالمرض او الاشتراك في المسابقات الفكرية او الرياضية... وغيره)بو فلجة(٧٥ : ٢٠١٣

٢. اسباب الغياب

هي العوامل التي تحول دون حضور الطلبة الى قاعة المحاضرة كما تقيسها الفقرات المستخدمة في اداة هذا البحث . (الباحثة)

التعريف الاجرائي لأسباب الغياب :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطلبة) في ضوء استجابته لفقرات الاداة المعدة لهذا الغرض .

٣. طلبة كلية التربية :

فئة عمرية من الذكور والاناث في المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الاعدادي، مدة الدراسة فيها اربع سنوات تؤهل المتخرج بنجاح منها ليكون مدرسا او مدرسة في المدارس الثانوية .

●جامعة ميسان/ وهي احدى الجامعات العراقية وتقع في مدينة العمارة وهي مركز محافظة ميسان في

جنوب العراق وقد اسست في عام ٢٠٠٧.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

• أولاً: خلفية نظرية عن الغياب :

تعتبر ظاهرة الغياب من الظواهر النفسية التربوية والاجتماعية المهمة، ولشروع هذه الظاهرة الخطيرة والمدمرة لأصول والاسس فقد تناولتها ابحاث ودراسات تربوية واجتماعية ونفسية عديدة، ومن التعريفات عن الغياب نذكر احدها :

تعريف سيفنتس : ١٩٧٥

الغياب : ((هو الحضور القليل او غير القليل المنتظم لأيام الدراسة)) .

ويعبر الغياب في كل الحالات من اخطر المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية و ذلك الاسباب التي تكمن وراء تلك المشكلة او من النتائج المترتبة على هذه الظاهرة، حيث انها البداية والنهاية ، بداية لتدمير مجموعة من الكيانات الاجتماعية هم بالترتيب كما يأتي :

١- كيان الاسرة

٢- كيان الجامعة

٣- كيان المجتمع

لذلك يهتم المجتمع كثيرا بحصر الاسباب ليس على المستوى الفردي او البحثي ولكن على المستوى العلمي الواسع، من خلال مؤتمرات وطنية ودروس علمية بحثية للوصول الى اصدق الاسباب واكثرها شيوعا والعمل على تقليل فجوة تلك الاسباب(الرشيدي، : ٢٠١١ ص ٩٢)

وترجع هذه الاسباب الى عوامل نفسية ودراسية واسرية من اهم الاسباب النفسية هي :

- عدم شعور الطالب بحب الجامعة والانتماء اليها .
- تدني مستوى الطموح والدافعية .

- التآثر بأصدقاء السوء.
- عدم وضوح المستقبل لدى الكثير من الطلبة.

اما الاسباب الدراسية

أ) الغاء صلاحية الجامعة في معاقبة الطلبة .

ب) قلة متابعة بعض الاقسام لظاهرة غياب الطلبة .

الاسباب الاسرية :

أ. تفكك الاسر والافتقار الى الامن والاستقرار .

ب. طموح بعض اولياء الامور الزائد عن قدرات ابنائهم .

ج. عدم شعور بعض اولياء الامور بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل اولادهم.(بلقاسم، ٢٠١٦ : ص١١٣)

كما تعد مشكلة غياب الطلبة من المظاهر القديمة والجديدة والتي تلاحظ على الجامعات في كل المجتمعات، كما يمكن القول ان الغياب يعد مشكلة سلوكية تمنح او تحول من دون حضور الطلبة الى قاعة التدريس .

ويصنف الغياب الى عدة انواع منها :

الغياب الجسدي : ويقصد به عدم حضور الطالب جسديا الى قاعة التدريس.

•الغياب الذهني (الفكري)، ويقصد به حضور الطالب جسديا الى قاعة التدريس وغيابه ذهنيا.

وهناك عدة اسباب تدفع الطالب الى التغيب منها ما يرجع الى الطالب نفسه، ومنها ما يرجع الى الاساتذة او الادارة او المحيط.

(١ اسباب متعلقة بالطالب نذكر منها :

- مشاكل عائلية ونفسية.
- غياب روح المبادرة من طرف الطالب .
- الانتقال من التغيب الذهني الى التغيب الجسدي بسبب درجة تحصيل المعلومات.

(٢ اسباب متعلقة بالاستاذ :

- عدم احترام الاستاذ لتوقيت الحصة .
- طريقة القاء الدرس من طرف الاستاذ.
- طبيعة طرح مواضيع الامتحانات.

(٣ اسباب متعلقة بالادارة :

- عدم تطبيق القوانين الصارمة وتسامح الاداريين مع المتغيبين .
- مشاكل برمجة المقاييس وعدم ملائمة توقيت الحصة.
- عدم توفر امكانيات التدريس الحديثة.

(٤ اسباب متعلقة بالمحيط :

- بعد المسافة ومشاكل النقل.

• وجود بدائل أخرى، اي يجد فيها الطالب الدروس جاهزة (محلات لبيع المطبوعات جاهزة). بن علي وفالحي، : ٢٠١٣ ص ٦٤ - ٦٢)

يكثُر الطلبة من الغياب لفترة ليست بقصيرة قبل بدء الامتحانات لانهاية والفترات التي تسبق الاجازة والسبب هو عدم تقديرهم لعواقب هذا الغياب وتعد هذه الفترة حرجة وهامة حيث تعد الطالب اعدادا مناسبة بالاضافة الى العواقب التي يمكن أن تنتج عن المراجعة الشاملة من قبل الاستاذ حيث يساهم غياب الطالب هنا الى فقدان كثير من فرص التفوق والنجاح، ولعل هذا البعد يعد من اهم النتائج الواضحة لهذه المشكلة .

• الغياب وأثره على التحصيل الدراسي :

يعتبر التغيب مشكلة من المشاكل النفسية والاجتماعية والتربوية المنتشرة في وقتنا المعاصر، ويقوم التعليم بمختلف مراحلهِ دوراً جوهرياً في تطوير حركة المجتمع وذلك بسبب انه يركز في جوهره على تنمية العامل البشري ولاشك ان كل مجتمع بحاجة الى كوادر علمية مؤهلة في مختلف مجالات الحياة ولعل مجتمعنا العربي احوج ما يكون الاعتماد على القوة الذاتية من ابناءه، ولكن بسبب الغياب المتكرر من ابناء المجتمع عن الدراسة سيحدث تدني في التحصيل الدراسي ويؤثر هذا على الطالب نفسه.

ومن اثر تدني التحصيل الدراسي نستطيع حصر النتائج في :

- التسرب و الرسوب المتكرر للطالب
- تخريج جيل غير قادر على العطاء سواء لنفسه او لوطنه.
- الشعور بالاحباط وعدم الثقة بالنفس.
- عدم قدرة المجتمع على التطور والتقدم بسبب ان عناصره الفعالة ضعيفة .(المبرز مران : ٢١٠٥ ص

(٣٦

الاثار السلبية لمشكلة الغياب

- تأخر الطالب دراسيا مما يؤدي به الى الرسوب وكره الدراسة والانقطاع عنها.
- غياب الطالب قد يكون عبئا على المجتمع ومصدرا من المشكلات.

- فشل الطالب في حياته الدراسية .
- غياب الطالب يسبب هدرا لكثير من المواد التعليمية .
- تفشي الجهل والامية في المجتمع .(عثمان، : ٢٠١٦ ص٩٦)

ثانياً : دراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة الصالح : ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب غياب بعض الطلبة المتكرر في الصفوف الثالثة الاولى في مدرسة الكرامة الأساسية في المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر مدير المدرسة والمعلمات وكذلك اولياء امور الطلبة استعملت الباحثة الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات، اسفرت نتائج الدراسة عن وجود اسباب مرتبطة بالبيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب والتي تمثل في الوضع المادي للأسرة وكثرة عدد افراد الاسرة وتكليف الطالب بالقيام ببعض الاعمال من اجل الحصول على النقود، واسباب مرتبطة بالمدرسة والبيئة المدرسية تتركز حول خوف الطالب من المعلمة والمعلمين واسباب مرتبطة بميول الطلبة نحو الدراسة وانخفاض الدافعية للتعليم وخوفهم الشديد من الامتحانات والدراسة واسباب متعلقة بالاسرة وضعف التواصل بين المدرسة واولياء امور الطلبة ادى الى اهمال الطلبة وزيادة غيابهم فضلاً عن الاسباب الصحية التي يعاني منها بعض الطلبة (الصالح ٢٠٠٨)

٢) دراسة عطوان : ٢٠٠٩

هدفت الى معرفة اسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب الى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحثون على استبانة مكونة من ست مجالات ضمن احدى واربعين فقرة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٢١٣ طالباً وطالبة من بعض محافظات غزة، ومن نتائجها احتل المجال السادس المتعلق

بأسباب ترجع الى المجتمع المرتبة الاولى في حين احتل المجال الرابع المتعلق بولي الامر والاسرة المرتبة الاخيرة مع وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالب.(عطوان واخرون، ٢٠٠٩: ٨-٢٠) الدراسات الاجنبية

(١ دراسة رايت، : Wright, 1978)

هدفت هذه الدراسة التعرف على العالقات بين الحضور الى المدرسة وكل من المناهج والنظام المدرسي وصفات المعلمين من خلال مجموعة من المدارس الثانوية الموجودة في ولاية فيرجينيا وتوصل البحث الى ان هناك ارتباطا دالا احصائيا بين حضور الطالب واعمار المعلمين في مدارس الولاية.

فالمدراس ذات المعلمين الاصغر تكون معدلات حضور طالبهم افضل كما ان مدارس الولاية التي تكون فيها نسبة الطالب صغيرة لكل معلم تنزع الى وجود معدلات افضل لحضور هؤلاء الطالب بالمقارنة بالمدارس التي تزداد فيها نسبة عدد الطالب لكل معلم. وبذلك وجد ان حجم المدرسة يرتبط بمعدل الحضور اي كلما زاد حجم المدرسة ازداد معدل الغياب والعكس صحيح، اما المدارس الموجودة في ضواحي الولاية ذات البرامج العلمية والنسبة المرتفعة في حصص التربية الصحية والرياضية فقد ارتبطت بمعدلات الغياب المنخفضة (Wright, 1978.)P 115 - 117

(٢ دراسة ريد Reid, 198٣)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة وقسم الطلبة على ثالث مجموعات :

- مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (%٦٥) من مجمل ايام الفصل الدراسي .
- مجموعة ضابطة اولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة .

•مجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسطة وقد روعي ان تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطين ،(١٠٠%) وقام بجمع البيانات باستعمال المقابلة الشخصية مع افراد العينة فضلاً عن التقارير المدرسية مع تحليل البيانات باستعمال مربع كاي وقد اسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك الطلبة

مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات المدرسة السادسة عشر التي تمت دراستها وشملت اكثر المواد الدراسية تفضيلاً، الاستمتاع بالمدرسة، الجوانب التي يكرهها الطالب في المدرسة، العقاب الذي تستخدمه المدرسة في حالة الغياب، المشكلات التي يواجهها الطلبة في المدرسة، الواجب المنزلي، الواجبات المدرسية، صفات المعلم الجيد، الاصدقاء في المدرسة، اهتمام الاباء في العمل المدرسي، التحسينات التي يمكن ادخالها على المدرسة . (Reid, 1983 , P 1151 – 1158)

دراسة هيذر مالكوم واخرون (Heather Malcolm and et, 2013)

((التغيب من المدرسة، دراسة الاسباب، ومسبباتها في سبع هيئات محلية في انكلترا من وجهة نظر المعلمين والمدراء)).

هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على الاديبيات ذات الصلة بمشكلة الغياب من المدرسة والتحقق من وجهات نظر الطالب حول اسباب غيابهم من المدرسة، التحقق من وجهات نظر الاباء والمعلمين وكل العاملين في العملية التعليمية حول قضية الغياب من المدرسة وكيفية علاجها وقد استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة وتكونت عينة الدراسة من معلمين ومدراء في

مدرسة ابتدائية و (١٤) مدرسة ثانوية تابعين لسبع هيئات تربوية في مناطق مختلفة و

لطالب مختلفين في الحالة الاجتماعية والاقتصادية وجاءت نتائج الدراسة ان البنين اكثر غيابا من البنات في المدارس، واختلفت معدلات الغياب من منطقة الى اخرى . (Heather.)Malcolm, 2013 : P 424

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة

•الاهداف

هدفت دراسة الصالح الى التعرف على اسباب غياب بعض الطلبة المتكرر في الصفوف الثالثة الاولى في مدرسة الكرامة من وجهة نظر مدير المدرسة والمعلمات واولياء امور الطلبة، اما دراسة (عطوان) هدفت الى التعرف على اسباب النقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب الى مدارسهم اما دراسة (رايت) هدفت الى التعرف على العالقات بين الحضور الى المدرسة وكل من المناهج والنظام المدرسي وصفات المعلمين، كما هدفت دراسة (ريد) الى الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة، اما دراسة (هيذر مالكوم) هدفت الى الاطلاع على الاديبيات ذات الصلة بمشكلة الغياب من المدرسة والتحقق من وجهات نظر الطالب حول اسباب غيابهم .

(٢ العينات

في دراسة الصالح ٢٠٠٧تكونت العينة من مدير المدرسة والمعلمات واولياء امور الطلبة، اما

دراسة عطوان اشتملت العينة على ٢١٣ طالبا وطالبة، اما دراسة رايت تكونت العينة من مجموعة من المدارس الثانوية الموجودة في ولاية فرجينيا، اما دراسة ريد اشتملت العينة على ثالث مجموعات من الطالب اما دراسة هيذر مالكوم تكونت العينة من معلمين ومدراء في ٢٧ مدرسة ابتدائية و ١٤ مدرسة ثانوية.

: الادوات :

تباينت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة فمنها الجاهز زمنها المتبني.

(٤ الوسائل الاحصائية

استعملت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الاحصائية وتبعا لأهدافها ومنه اختبار T-test لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار مربع كاي وغير ذلك. اما الدراسة الحالية فسيتم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة واهدافها .

• **النتائج :** تباينت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة وسيتم الافادة منها فيمناقشة البحث الحالي

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءاته

• أولاً: منهج البحث

يعد منهج البحث الوصفي من اكثر انواع البحوث انتشارا، فهو يركز على ما هو كائن الان في هذه الحياة وفي مجال التربية وعلم النفس، فهو استقصاء تتناول ظاهرة من الظواهر التعليمية

او النفسية او الاجتماعية بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العالقات بين عناصرها، ولا

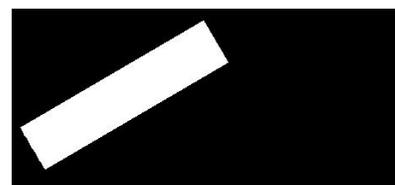
يقف عند حدود الوصف بل يتعدى الى ابعاد من ذلك فيحلل، ويفسر ويقارن بغية التوصل الى

تصميمات ذات معنى عن الظاهرة (الزوبعي واخرون، .) ٥٢ : ١٩٨١

لذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) لملائمته مع اجراءات البحث الحالي.

• ثانياً : مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث ١٦٥٩ طالباً و طالبة من طلبة كلية التربية في جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٧
كما في جدول . (١)



المرحلة القسم	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
قسم العربي	٦٢	١٠٤	٣١	٤١	٢٣٨
قسم التاريخ	٤٥	٣٨	١٧	٢٧	١٢٧
قسم الرياضيات	١٢٢	١٢٤	٥٥	٥٧	٣٥٨
قسم الانكليزي	١٥٦	١١٨	٧٩	١٨٤	٥٣٧
قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٢	١٠٩	٣٠	٤٩	٢٦٠
قسم الجغرافية	٥٩	٦٨	٢٣	٣٣	١٣٨
المجموع			١٦٥٩		

جدول (١) توزيع مجتمع البحث

• ثالثاً : عينة البحث

ت	القسم	عدد الطلبة
١.	العربي	١٥
٢.	التاريخ	١٠
٣.	الرياضيات	١٥
٤.	الجغرافية	١٠
٥.	الانكليزي	١٥
٦.	العلوم التربوية والنفسية	١٥
المجموع		٨٠

تألفت عينة البحث من ٨٠ طالباً وطالبة من المرحلة الاولى والثالثة من طلبة كلية التربية في جامعة ميسان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

جدول (٢) توزيع عينة البحث

• رابعاً : اداة البحث :

تطلب تحقيق اهداف البحث اعداد اداة استبيان تقيس اسباب الغياب وقد حصلت الباحثة على فقرات الاستبيان عن طريق استبيان استطلاعي مفتوح موجه الى عينة من طلبة كلية التربية عدد هم (٣٠) طالب وطالبة كما في الملحق (١)

فضلاً عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ظاهرة الغياب، وقد دمجت الفقرات ووحدت واعيدت صياغتها بعد عرضها على لجنة من الخبراء ولزيادة الاطمئنان على الاداة قامت الباحثة بالاجراءات الاتية :

• خامساً : صدق الاداة

يمثل الصدق واحدا من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار (48) Gronbach, 1964

ويعد خطوة مهمة واسباسية البد من توفرها والتحري عنها قبل تطبيق الاداة او استعمالها وان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة، (الزوبعي ٣٩ : ١٩٨١(سليمان ١٢ : ٢٠٠٢)

•الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من صدق الاداة ظاهريا عن طريق عرض اداة البحث على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس في جامعة ميسان عددهم ٨ كما في الملحق (٢) وبعد استرجاع استبانة اراء الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها، وباعتماد نسبة %٨٠ لغرض قبول الفقرات اتضح ان هناك اتفاق بين الخبراء على ابقاء جميع فقرات المقياس .

•تطبيق اداة البحث وتصحيحها :

بعد ان تأكدت الباحثة من صالحية الاداة للبحث الحالي طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث الأساسية البالغة ٨٠ طالباً وطالبة بهدف التعرف على اسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية/جامعة ميسان، كما هو مثبت في ملحق رقم (٣)

• سادساً : ثبات الاداة

اما بخصوص الثبات فقد اعتمدت الباحثة الصدق كمؤشر للثبات على اساس ان كل صادق ثابت بالضرورة (الامام واخرون ١٣٩ : ١٩٩٠)

• سابعاً : الوسائل الاحصائية

النسبة المئوية لغرض تشخيص اراء الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانة.

•الوسط المرجح : استخدام قيمة الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة، لغرض ايجاد الوزن المثوي على وفق القانون الاتي :

$$\frac{\text{ت خ} \times \text{ت خ} \times \text{ت خ}}{\text{ت ك}} = \text{الوسط المرجح}$$

حيث :

• خ=١ تكرار الاختبار)موافق)

• خ=٢ تكرار الاختبار)محايد)

• خ=٣ تكرار الاختبار)غير موافق)

• ك = التكرار الكلي)عودة ، : ١٩٩٨ ص ٢٨٥

٣ الاختبار التائي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة متوسط العينة ومتغير المرحلة الدراسية

$$M - \bar{t} = X$$

S

(n٧ ابو حطب فؤاد ٣٣، ٢٠١٠)

(

٤) الوزن المئوي : لغرض ترتيب فقرات الاستبانة

الوزن المئوي

الوسط المرجح

الدرجة القصوى $\times 100$

(الغريب ٧٦ : ١٩٩٦)

الفصل الرابع

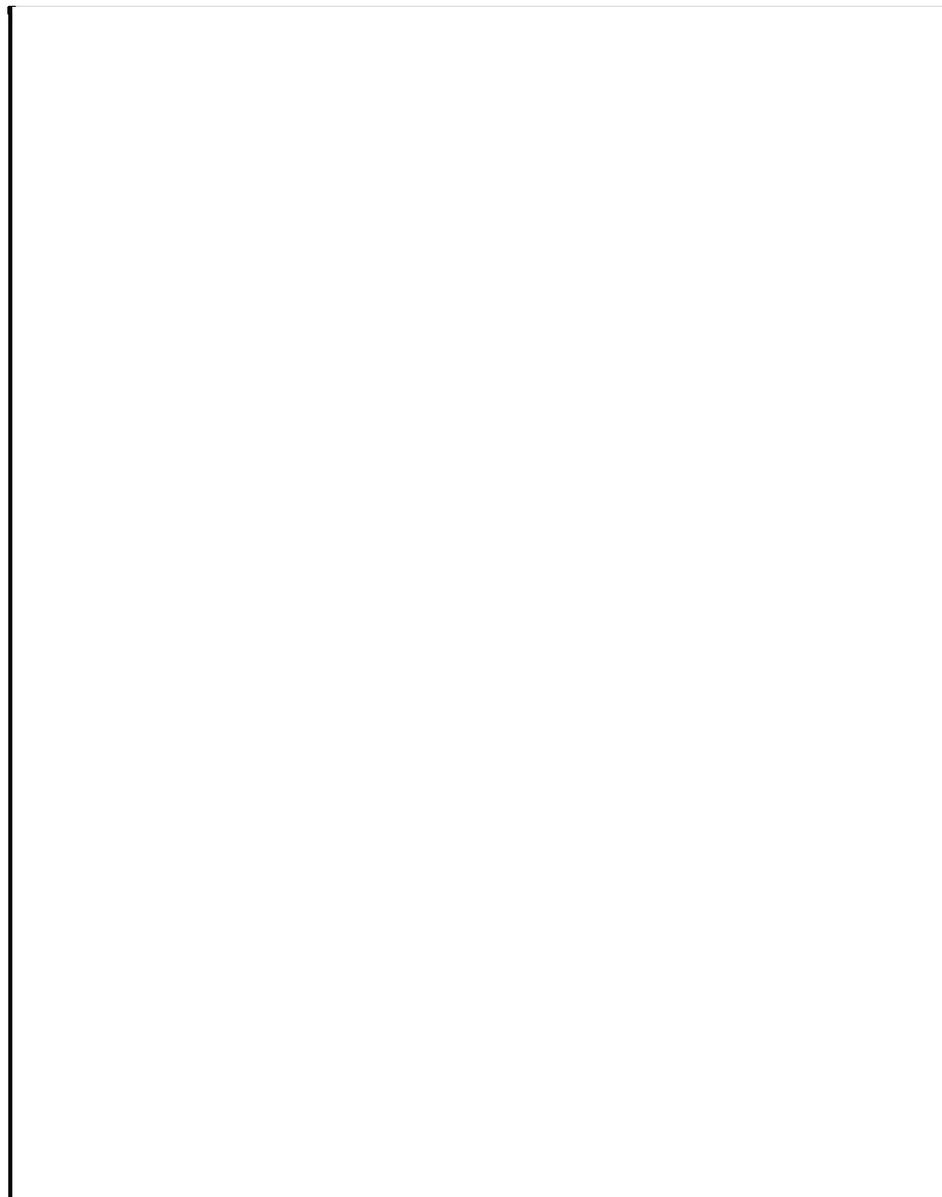
عرض النتائج و مناقشتها

• أولاً: عرض النتائج

بعد تفرغ البيانات ولاستعمال الوسط المرجح والاوزان المئوية للفقرات توصلت الباحثة الى ان من اصل ٣٢فقرة يتكون المقياس، هناك ٢٠ فقرة متحققة تراوحت اوساطها المرجحة ما بين ٢,١٠-٢,٧٥ واوزانها المئوية ٧٠-٩١ و ١٤ فقرة غير متحققة تراوحت اوساطها المرجحة ما بين ١,٦٠-١,٩٩ . واوزانها المئوية ما بين ٥٣ ، ٣٣-٦٦ . ٣٣ كما موضح في جدول (٣)

جدول رقم (٣)

ترتيب الفقرات بعد حساب الوسط المرجح والوزن المئوي



الوزن
المرجح
المتوسط
المؤوي

الفقرات

الفقرات	الوزن المرجح	المتوسط المؤوي
سوء الحالة الصحية للطالب	١٨	٨
ظروف بيئية مثال سوء الحالة الجوية (مطر, برد, ثلج, ارتفاع درجات الحرارة)	١٩	١٢

%	١,٩٥	الحاجة للراحة	٢٠	٣
%	١,٩٣	تأخر وصول السيارة المؤجرة يجعلني اصل متأخر او عدم الدخول الى المحاضرة	٢١	٢٩
%	١,٩١	تحمل الطالب لمسئولية الاسرة	٢٢	٩
%	١,٨٩	وجود كتاب او ملزمة تغني عن المحاضرة	٢٣	٢٦
%	١,٨٦	ضعف العلاقة بين الطالب والاساتاذ	٢٤	٢٥
%	١,٨٣	ضعف الاسرة من الناحية المادية ومن ثم يؤدي الى عدم توفير مستلزمات الدراسة	٢٥	١٤
%	١,٨٣	عدم شعور الطالب بحب الجامعة والانتماء اليها	٢٦	٣٠
%	١,٨٠	روتينية الجامعة في نظامها	٢٧	٣١
%	١,٧٨	عدم قدرة الطلبة على تنظيم وقتهم مما يسبب لهم الاحباط	٢٨	٣٣
%	١,٧٥	حالة الوفاة لبعض الاقارب والاصدقاء تكون سبب للغيابات	٢٩	٣٤
%	١,٧٠	عمل الطالب خارج الكلية	٣٠	١٣
%	١,٦٨	زحام الشوارع وعدم التمكن من الوصول الى الجامعة في الموعد المحدد	٣١	١٥

١,٦٠%	التعب والارهاق من كثرة الاستنكار	٣٢	٢٧

٩١%	٢,٧٥	لا يتوفر الانضباط من قبل ادارة القسم	١	٢٨
٨٨,٣٣%	٢,٦٥	السهر الى ساعات متأخرة من الليل امام التلفاز او الانترنت	٢	٥

٨٨,٣٣%	٢,٦٥	الاتفاق على الغياب الجماعي وحث بعض الطلبة لبعضهم على الغياب قبل العطل الرسمية وبعدها	٣	٢١
٨٦,٦٦%	٢,٦٠	الكسل والاهمال وعدم المبالاة من الطالب	٤	١
٨٥%	٢,٥٥	افتقار الطرائق المتبعة في تدريس بعض المواد لعنصر التشويق	٥	١٩
٨٤%	٢,٥٢	احساس الطلبة بعدم ايفاء التعليم الجامعي لمتطلباتهم الشخصية والاجتماعية	٦	٣٢
٨٣,٣٣%	٢,٥٠	عدم توافر البيئة الصفية الملائمة للدراسة	٧	١٠
٨٢,٣٣%	٢,٤٧	عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه	٨	٢٠
٨٧,٣٣%	٢,٣٥	المشكلات الاسرية التي تحدث داخل الاسرة	٩	١٨
٧٨,٣٣%	٢,٣٥	بعض الجداول تشجع على الغياب مثل قلة المحاضرات قبل العطل الرسمية وبعدها	١٠	٢٢
٧٧,٣٣%	٢,٣٢	كراهية الطالب لمادة معينة او لتدريسي معين	١١	٢٣
٧٦,٣٣%	٢,٢٩	كثرة الامتحانات يجبر الطالب على الغياب قبل يوم الامتحان	١٢	١١
٧٤,٣٣%	٢,٢٣	عدم القدرة على النهوض مبكرا	١٣	١٧

٧٣،٦٦%	٢،٢١	كثرة المحاضرات اثناء اليوم الدراسي	١٤	٦
٧٢،٦٦%	٢،١٨	عدم تطبيق القوانين المحددة للغياب ما قبل الجامعة	١٥	٧
٧١،٦٦%	٢،١٥	لا يوجد فراغ ضمن الاسبوع الدراسي	١٦	١٦
٧١%	٢،١٣	بعد المسافة بين منطقة السكن والجامعة	١٧	٤

• ثانياً : تفسير النتائج

من خلال نتائج الاستبانة عرضت الباحثة فقرات الاستبانة والتي تمثل الاسباب التي تسهم في ارتفاع نسبة غياب طلبة كلية التربية في جامعة ميسان مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ووزنها المئوي، كونها تمثل أكثر الفقرات حدة ووزناً مئوياً وتحتاج الى دراسة لغرض ايجاد الحلول المناسبة لها، وفيما يأتي تفسيراً لجميع الفقرات :

(من ملاحظة الجدول ٣) يتبين حصول الفقرة (لا يتوفر الانضباط من ادارة القسم) على الترتيب الاول اذ بلغت درجة حدتها ٢،٧٥ ووزنها المئوي ٩١% وقد يعود ذلك الى انشغال ادارة القسم بأمر أخرى ولا يوجد الرقابة الشديدة على الطلبة، وان تعليق الطلبة اهمية كبرى على هذه الفقرة وذلك أستغلال الطلبة تساهل ادارة القسم معهم.

وحصلت الفقرة (السهر الى ساعات متأخرة من الليل امام التلفاز او الانترنت) على الترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها ٢،٦٥ ووزنها المئوي ٨٨،٣٣% ويعود ذلك عدم استغلال الطلبة لأنترنت في اوقات الفراغ مما يؤدي السهر الى عدم اخذ كفاية من النوم مما يقوي لديه النزعة الالجدية في الحرص على الدوام.

وحصلت الفقرة (الاتفاق على الغياب الجماعي وحث بعض الطلبة لبعضهم على الغياب قبل العطل الرسمية وبعدها على المرتبة الثالثة، اذ بلغت حدتها ٢،٦٥ ووزنها المئوي ٨٨،٣٣% ويعود ذلك الى استغلال الطلبة للعطل

الرسمية من اجل ان يتفقوا على الغياب قبلها او بعدها والرغبة لديهم في اثبات الذات وكسر الانظمة والقوانين التي تضعها الجامعة .

وحصلت الفقرة (الكسل والاهمال وعدم المبالاة من قبل الطالب) على الترتيب الرابع اذ بلغت حدتها ٢,٦٠ ووزنها المئوي %٨٦,٦٦ ويعود ذلك الى عدم اهتمام الطلبة بالدراسة واخذها بمحمل الجدية وتضييع اوقاتهم في امور اخرى لا تعود عليهم بفائدة علمية مما يزيد لديهم الكسل والاهمال .

وحصلت الفقرة (افتقار الطرائق المتبعة في تدريس بعض المواد لعنصر التشويق) اذ بلغت حدتها ٢,٥٥ ووزنها المئوي %٨٥ على الترتيب الخامس، ويعود ذلك الى اتباع الكثير من اساتذة الكلية الى طرائق التدريس التقليدية اذ تختلف اول محاضرة في العام الدراسي عن اخر محاضرة في الطريقة والاسلوب فيشعر الطلبة بالملل والضيق، لذلك يجب على اساتذة الكلية اخال عنصر التشويق وتنويع المثيرات في التدريس .

وحصلت الفقرة (احساس الطلبة بعدم ايفاء التعليم الجامعي لمتطلباتهم الشخصية والاجتماعية) اذ بلغت حدتها ٢,٥٢ ووزنها المئوي %٨٤ على الترتيب السادس، ويعود ذلك الى حرمان واضح لدى الطلبة من احتياجاتهم الشخصية والانشطة الاجتماعية التي تبعث الحيوية والنشاط في نفوس الطلبة والتوجه نحو التزامهم بالحضور .

وحصلت الفقرة (عدم توافر البيئة الصفية الملائمة للدراسة) اذ بلغت حدتها ٢,٥٠ ووزنها المئوي %٨٣,٣٣ على الترتيب السابع ويعود ذلك الى كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة وعدم مناسبتها للحالة الجوية الملائمة لحضور المحاضرة لفترة زمنية قصيرة.

وحصلت الفقرة (عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه) على الترتيب الثامن اذ بلغت حدتها ٢,٤٧ ووزنها المئوي %٨٢,٣٣ ويعود ذلك الى الاختيار الخاطئ للقسم او اجبار الطالب من الاهل على قسم ما، مما يولد لديه عدم الرغبة في حضور المحاضرات.

وحصلت الفقرة (المشكلات الاسرية التي تحدث داخل الاسرة) على الترتيب التاسع، اذ بلغت حدتها ٢،٣٥ ووزنها المئوي %٧٨،٣٣ ويعود ذلك الى اضطراب العلاقات الاسرية وما يشوبها من عوامل التوتر من خلال كثرة الخلافات بين اعضائها حيث يؤثر ذلك على تحصيل الطالب الاكاديمي وعدم الشعور بالاستقرار .

وحصلت الفقرة (بعض الجداول تشجع على الغياب مثل قلة المحاضرات قبل العطل الرسمية وبعدها) على الترتيب العاشر اذا بلغت حدتها ٢،٣٥ ووزنها المئوي %٧٨،٣٣ ويعود ذلك الى قلة المحاضرات في الجدول سواء في بداية العطلة الرسمية او بعدها تصل الى حد محاضرة واحدة في اليوم مما يحفز لدى الطالب رغبة في عدم حضورها .

وحصلت الفقرة (كراهية الطالب لمادة معينة او لتدريسي معين) على الترتيب الحادي عشر، اذ بلغت حدتها ٢،٣٢ ووزنها المئوي %٧٧،٣٣ ويعود ذلك الى ان بعض الطلبة ارغموا للدراسة في قسم لا يرغبوا فيه وهذا ينعكس على كراهية المواد بالاضافة الى علاقة الطلبة بالتدريسيين فاذا كانت جيدة فان الطالب او الطالبة يحرص على الدوام والعكس يكون ذلك .

وحصلت الفقرة (كثرة الامتحانات يجبر الطلبة على الغياب قبل يوم الامتحان) على الترتيب الثاني عشر، اذ بلغت حدتها ٢،٢٩ ووزنها المئوي %٧٦،٣٣ ويعود ذلك الى نظام الامتحانات الفصلية في الكلية يدفع الطلبة الى الغياب مجبرين قبل الامتحانات بأسبوع على اقل تقدي لأجل المراجعة والاستعداد للامتحانات .

وحصلت الفقرة (عدم النهوض مبكرا) على الترتيب الثالث عشر، اذ بلغت حدتها ٢،٣٢ ووزنها المئوي %٧٤،٣٣ ويعود ذلك الى السهر ليلاً اما التلفاز والانترنت او التعب والارهاق سواء في الدراسة او العمل خارج الجامعة او عدم توفر الرغبة في الدراسة.

وحصلت الفقرة (كثرة المحاضرات اثناء اليوم الدراسي) على الترتيب الرابع عشر، اذ بلغت حدتها (٢،٢١) ووزنها المئوي %٧٣،٦٦ ويعود ذلك الى ازدحام الجدول الدراسي في اليوم الواحد حتى اصبح عدم دخول الاستاذ الى المحاضرة لسبب اولاخرالخبر السار للطلبة للترويج عن انفسهم .

وحصلت الفقرة (عدم تطبيق القوانين المحددة للغياب من الجامعة)، اذ بلغت حدتها (٢،١٨) ووزنها المئوي %٧٢،٦٦ على الترتيب الخامس عشر ويعود ذلك الى اهمال الجامعة لضبط ظاهرة الغياب والاكتفاء بالانذارات وعدم معاقبة الطلبة المتغيبين باستمرار مما يدفع الطلبة الى الغياب معتقدين ان القوانين مجرد حبر على ورق.

وحصلت الفقرة (لا يوجد فراغ ضمن الاسبوع الدراسي) على الترتيب السادس عشر، اذ بلغت حدتها ٢،١٥ ووزنها المئوي %٧١،٦٦ ويعود ذلك الى ازحام الاسبوع الدراسي بالمحاضرات يدفع الطالب الى الغياب يوما او اكثر خلالالاسبوع من اجل الترويح عن انفسهم .

وحصلت الفقرة (بعد المسافة بين منطقة السكن والجامعة) على الترتيب السابع عشر اذ بلغت حدتها ٢،١٣ ووزنها المئوي %٧٣، ويعود ذلك الى طول الطريق المؤدي الى الجامعة يشعر الطالب بالتعب والملل اثناء سير السيارة مما يدفعه الى عدم الاستقرار بالدوام خلال لاسبوع الدراسي :

وحصلت الفقرة (سوء الحالة الصحية للطلبة) على الترتيب الثامن عشر، اذ بلغت حدتها ٢،١٠ ويعود ذلك الى ان حالة المرض تجبر الطلبة على الغياب او الوضع النفسي الغير جيد لسبب او آخر.

وحصلت الفقرة (ظروف بيئية مثلاً بسوء الحالة الجوية) مطر، برد، تلج، حر) على الترتيب التاسع عشر اذ بلغت حدتها ١،٩٩ ووزنها المئوي %٦٦،٣٣ ويعود ذلك ان الطلبة يتخذون من حالة الجو ذريعة للغياب بحجة عدم توفر التدفئة في الشتاء او التكيف في الصيف داخل القاعة الدراسية.

وحصلت الفقرة (الحاجة للراحة) على الترتيب العشرون اذ بلغت حدتها ١،٩٥ ووزنها المئوي %٦٥ ويعود ذلك الى شعور الطلبة بالتعب والارهاق من المحاضرات مما يدفعهم الى عدم دخول بعض المحاضرات للتغلب على الملل والروتين او لسد حاجاتهم الغذائية .

وحصلت الفقرة (تأخر وصول السيارة المؤجرة يجعلني اصل متأخرا او عدم الدخول الى المحاضرة) على الترتيب الحادي والعشرين اذ بلغت حدتها ١،٩٣ ووزنها المئوي %٦٤،٣٣ ويعود ذلك الى التزام الكثير من الطلبة بخطوط السيارات التي تكون الافضل لهم من حيث ايصالهم من والى مساكنهم والكلية وفي حالة تركها يصعب الحصول على خط افضل من الخط الحالي لذلك يفضل الكثير من الطلبة التأخير احيانا على ترك السيارة المؤجرة.

وحصلت الفقرة (تحمل الطالب لمسؤولية الاسرة) على الترتيب الثاني والعشرين، اذ بلغت حدتها ١،٩١ ووزنها المئوي %٦٣،٣٣ ويعود ذلك الى ان بعض الطلبة متزوجين فالطالب يعمل خارج الجامعة لتوفير متطلبات الاسرة من الناحية المادية والطلبة قد يكون لديها اطفال ويحتاجون الى رعاية الام، فهذا يدفعهم الى الغياب او الحضور في وقت متأخر الى المحاضرة.

وحصلت الفقرة (وجود كتاب او ملزمة تغني عن حضور المحاضرات) على الترتيب الثالث والعشرين، اذ بلغت حدتها ٨٩،١ ووزنها المئوي %٦٣ ويعود ذلك الى اعطاء الاستاذ للطلبة المحاضرات كاملة على شكل ملزمة فذلك يدفع الطلبة على الغياب معتقدا ان حضوره وعدم حضوره على السواء.

وحصلت الفقرة (ضعف العلاقة بين الطالب والاستاذ) على الترتيب الرابع والعشرين، اذ بلغت حدتها ٨٦،١ ووزنها المئوي %٦٢ ويعود ذلك الى حصول موقف بين الطالب والاستاذ في حضور محاضراته .

وحصلت الفقرة (ضعف الاسرة من الناحية المادية ومن ثم عدم توفر مستلزمات الدراسة) على الترتيب الخامس والعشرين، اذ بلغت حدتها ٨٣،١ ووزنها المئوي %٦١ ويعود ذلك الى عدم قدرة الاسرة على الايفاء بشكل عام مما يدفع الطلبة الى الغياب منعا من الاحراج .

وحصلت الفقرة (عدم شعور الطالب بحب الجامعة والانتماء اليها) على الترتيب السادس والعشرين، اذ بلغت حدتها ٨٣،١ ووزنها المئوي %٦١ ويعود ذلك الى عدم توفر الجو الدراسي الملائم في الجامعة .

وحصلت الفقرة (روتينية الجامعة في نضامها) على الترتيب السابع والعشرين، اذ بلغت حدتها ٨٠،١ ووزنها المئوي %٦٠ ويعود ذلك الى تأرجح تنفيذ القوانين الجامعية من الصرامة والقسوة للتعامل مع الطلبة والتراخي والاهمال او عدم توفر وسائل الضبط المناسبة.

وحصلت الفقرة (عدم قدرة الطلبة على تنظيم وقتهم مما يسبب لهم الاحباط) على الثامن والعشرين، اذ بلغت حدتها ٧٨،١ ووزنها المئوي %٥٩،٣٣ ويعود ذلك الى عدم قدرة الطلبة على استغلال وتنظيم وقتهم وجعل افضل طرق الاستغلال مما يؤدي الى تراكم الواجبات على الطالب وعدم ادائها اول بأول .

وحصلت الفقرة (حالة الوفاة لبعض الاقارب والاصدقاء تكون سبب لغياباتي) على الترتيب التاسع والعشرين اذ بلغت حدتها (١،٧٥) ووزنها المئوي (%٥٨،٣٣) ويعود ذلك الى كثرة حالات الوفاة التي تجعل الطلبة يغيبوا لكون الروابط الاجتماعية ذات قيمة مهمة في المجتمع العراقي .

وحصلت الفقرة (عمل الطالب خارج الجامعة) على الترتيب الثلاثون اذ بلغت حدتها ٧٠،١ ووزنها المئوي %٥٦،٦٦ ويعود ذلك الى ضعف الناحية المادية للطلاب تجبره على العمل خارج الجامعة لتوفير متطلباته الشخصية .

وحصلت الفقرة (أزدحام الشوارع وعدم التمكن من الوصول الى الجامعة في الموعد المحدد) على الترتيب الواحد والثلاثون اذ بلغت حدتها ١,٦٨ ووزنها المئوي %٥٦ ويعود ذلك الى كثرة الازدحام المرورية والسيطرات في وقت خروج جميع الناس الى الدوام ومحل عملهم في وقت متقارب عند الصباح، لذا يجب على الطلبة تقديم وقت الخروج من اجل تالفي التأخير .

وحصلت الفقرة (التعب والارهاق من كثرة الاستذكار) على الترتيب الثاني والثلاثون، اذ بلغت حدتها ١,٦٠ ووزنها المئوي %٥٣,٣٣ ويعود ذلك الى صعوبة المناهج وطولها وعدم استعمال الطريقة المناسبة من التدريسيين لتبسيطها .

نتائج الهدف الثالث

(التعرف على متغير المرحلة الدراسية الاولى - الثالثة)

طبقت الاداة المعدة على طلبة المرحلتين الدراسيتين الاولى والثالثة، وللتعرف على دلالة متوسط العينة وفق متغير المرحلة (الاولى - الثالثة) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة ٢٧,٧٥ وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ١,٦٨ عند مستوى دلالة)٠,٠٥ (مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير المرحلة الدراسية والجدول رقم ٤ يوضح ذلك

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة t المحسوبة	القيمة t الجدولية
٨٠	١١١,٩٠	١٧,٤٨	٧٥,٢٧	١,٦٨

جدول (٤)

نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة إيجاد دلالة متوسط العينة ومتغير المرحلة

• ثالثاً الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي

- اسباب الغياب هي اسباب دراسية، واسباب تتعلق بالطالب نفسه.
- كثرة المناسبات والعطل تعد من اهم الاسباب التي ادت الى تفشي هذه الظاهرة .
- عدم توفر المتابعة من قبل الكلية او القسم.

• رابعاً : التوصيات

- متابعة ادارة القسم متابعة دقيقة واتخاذ الالزم وعدم السماح بالغياب للطالب الا بعذر طبي.
- اعتماد اساليب حديثة في التدريس لجعل المادة مشوقة لدى الطلبة .
- برمجة الامتحانات التي يكلف بها الطلبة لكي ال تتراكم في اوقات محددة يصعب على الطالب انجازها .
- اقامة الندوات والمحاضرات الارشادية التي تبين للطلبة المساوي المترتبة على الغياب .

• خامساً : المقترحات

- اجراء دراسة تتناول ظاهرة الغياب و علاقتها بمتغيرات مثل التحصيل الدراسي والقلق.
- اجراء مزيد من الدراسات التي تتناول الطلبة مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها عاقبة بتعليمهم.
- اجراء دراسة اخرى يتم فيها استطلاع اراء عينات اخرى كآراء الادارات التربوية والمشرفين التربويين والاداريين.

• اجراء دراسة مقارنة بين اسباب الغياب في كلية التربية وبين كليات اخرى في جامعة ميسان

المصادر

المصادر العربية

• ابو حطب فؤاد، صادق امال، (: ٢٠١٠) (مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي، مكتبة النجلو المصرية، مطبعة محمد عبد الكريم حسان .

• الامام ، مصطفى محمود، وآخرون التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، . ١٩٩٠

• المبرز، مرام بنت ابراهيم حمد،(: ٢٠١٥ دور الادارة المدرسية في مواجهة الغياب المتكرر لطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ص . ٣٦

• الحسنوي، موفق،(،) ٢٠١٠ اهمية الارشاد التربوي في الحياة الجامعية ص ١.

• خراج، عثمان لبيس،(: ١٩٦٩)) الخدمة العامة والثقافة الجماهيرية في الجامعات الحديثة، فلسفتها اهدافها، برامجها(،) مجلة التربية الحديثة العدد ٣(القاهرة ص . ٤٣

• الخميس، احمد بن محمد،(: ١٩٩٩ ظاهرة تغيب بعض الطالب عن المدرسة ومكمن الاسباب بين المنزل والمدرسة وقرناء السوء، جريدة الجزيرة.

• الرشدي، احمد كامل،(: ٢٠١١) المشكلات المدرسية المعاصرة ص . ٩٢

• الزوبعي، عبد الجليل وآخرون،(: ١٩٨١) الاختيارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل ص ٥٢.

•الصالح، ميسر احمد محمد،(٢٠٠٨) غياب بعض الطالب المتكرر في الصفوف الثالثة الاولى في مدرسة الكرامة الأساسية.

•العزاوي، رحيم يونس،(:٢٠١١) اسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية/الجامعة المستنصرية من وجهة نظرهم ، مجلة كلية التربية العدد الثاني . (٢٠١٢)

•الغريب، رمزية،(:١٩٧٠) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

•الكبيسي والجنابي، يونس صالح،(:١٩٨٥) التكيف الاجتماعي وعالته بالتحصيل الدراسي، دراسات الاجيال، مجلة فكرية ثقافية تصدرها نقابة المعلمين في العراق العدد)٣(بغداد .

•المالكي، طلال عبد هلال،(:٢٠١٣) غياب طلبة الجامعة، دوافع واسباب ص ١٠.

•بكر، محمد الياس،(:١٩٧٠) دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب، جامعة بغداد ص ١٠.

•بلقاسم محمد، حاج نشوان،(:٢٠١٦) الضغوط النفسية وعالقتها بأسباب الغياب المدرسي لدى تلميذ الطور الثاني، مجلة العلوم التربوية والنفسية عدد)٣(ص ١١٣ .

•بن علي، عائشة وفالحي الزهرة،(:٢٠١٣) اثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، جامعة عبد الحميد، بمستغانم العدد ٦٨،٦٢،١٠ ص ٦٤ - ٦٢ .

•بو فليحة، غياث واخرون،(:٢٠١٣) ظاهرة النفور الدراسي وسبل معالجتها، جامعة وهدان ص ٧٥ .

•حدبيي خوال واخرون،(:٢٠٠٤) الغياب المدرسي اسبابه ونتائجه، جامعة سكيكدة.١١٣

•ستراك، رياض،(:٢٠٠٤) دراسات في الادارة التربوية ص ١٥٢ .

•سرور، ايمان،(:٢٠١٤) الغياب ظاهرة سلبية ينتهجها الطالب وبياركها اولياء الامور ص ١ .

● سليمان ، فضيلة عرفات محمد،): ٢٠٠٢ اسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعالقتها بالتحصيل الدراسي، الموصل .

● طيبة، ادهم عدنان،): ٢٠٠٧ العالقة بين الاسرة والمدرسة ومشاكل الطلبة .

● عثمان، محمد فيصل،): ٢٠١٦ المدرسة المعاصرة ص . ٩٦ - ٩٤

● عطوان، واخرون،): ٢٠٠٩ اسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة عن الذهاب الى مدارسهم - مجلة الجامعة الاسالمية ص ٥١٧.

● عودة احمد،): ١٩٩٨ القياس والتقويم في العلمية التدريسية طبعة ٢ دار اليازوردي، اريد .

المصادر الاجنبية

● Gronbach Lee.J : Essetials of Psychological. Harper Brothers

Publisher. New York (1964.)

● Heather Malcolm. And etl , Absence from school : A Study of its causes and effects in seven LEAS, National Foundation for Educational Research RR 424 (2013).

● Reid, K : Instructional Factors and Persistent School Absenteeism

Educational Management Administration (1983) .

● Wright, J.S: Student Attendance Relates where? NASSP Bulletin(1978).

ملحق رقم (١)

جامعة ميسان كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة استطلاعية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تروم الباحثة القيام بدراسة)اسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية جامعة ميسان(لذا ترجو الباحثة الاجابة بكل صدق وموضوعية، علما ان الاستبانة تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	التخصص
---	-------	--------

طرائق تدريس جغرافيه		أ.د. صبحي . ناجي	١.
طرائق تدريس عامة	مناهج و	أ .د. نجم عبد الله الموسوي	٢.
طرائق تدريس تاريخ		أ.م. د. خضير عباس جري	٣.
علم الاجتماع		م .د .ليلي قاسم لازم	٤.
علم الاجتماع		م .د .نصيف جاسماتي	٥.
ارشاد تربوي		م .اشرف صالح	٦.
طرائق تدريس فيزياء		أ.م. د. محمد مهدي الغراوي	٧.
طرائق تدريس تاريخ		أ .م .د .اسمهان عنبر لازم	٨.

ملحق رقم (٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (اسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة ميسان) .

بين يديك مجموعة من الفقرات، يرجى قراءتها والاجابة عليها بدقة وموضوعية من خلال احد

بدائل كل فقرة بوضع علامة (✓) في المكان المناسب لكل اختيار اما كل فقرة مع الاخذ بالحسبان عدم ترك اي فقرة من دون الاجابة، علما ان الاجابة تستخدم الغرض البحث العلمي

مع التقدير

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
•	الكسل والاهمال وعدم المبالاة من الطالب			
•	الحاجة الى الراحة			
•	بعد المسافة بين منطقة السكن والجامعة			
•	السهر الى ساعات متأخرة من الليل على التلفاز والانترنت			
•	كثرة الامتحانات تجبر الطلبة على الغياب قبل يوم الامتحان			
•	كثرة المحاضرات اثناء اليوم الدراسي			
•	عدم تطبيق القوانين المحددة للغياب من الجامعة			
•	سوء الحالة الصحية للطالب			

			<ul style="list-style-type: none"> • تحمل الطالب لمسؤولية الاسرة • وعدم توفر البيئة الصفية الملائمة للدراسة
			<ul style="list-style-type: none"> • ظروف بيئية مثالاً : سوء الحالة الجوية (مطر ,برد ,تلج، ارتفاع درجات الحرارة)
			<ul style="list-style-type: none"> • عمل الطالب خارج الجامعة • ضعف الاسرة من الناحية المادية ومن ثم يؤدي الى عدمتوفير مستلزمات الدراسة الجامعية • زحام الشوارع وعدم التمكن من الوصول الى الجامعة في الموعد المحدد
			<ul style="list-style-type: none"> • لا يوجد فراغ ضمن الاسبوع الدراسي
			<ul style="list-style-type: none"> • عدم القدرة على النهوض مبكرا
			<ul style="list-style-type: none"> • المشكلات الاسرية التي تحدث داخل الاسرة • افتقار الطرائق المتبعة في تدريس بعض المواد لعنصرالتشويق • عدم رغبة على الغياب قبل العطل الرسمية وبعدها فيالقسم الذي يدرس فيه
			<ul style="list-style-type: none"> • الاتفاق على الغياب الجامعي وحث بعض الطلبة لبعضهم
			<ul style="list-style-type: none"> • بعض الجداول تشجع على الغياب مثل قلة المحاضراتقبل العطل الرسمية وبعدها • كراهية الطالب لمادة معينة او لتدريسي معين • ضعف العلاقة بين الطالب والاستاذ • وجود كتاب او ملزمة تغني عن المحاضرات
			<ul style="list-style-type: none"> • التعب والارهاق من كثرة الاستذكار • لا يتوفر الانضباط من ادارة القسم
			<ul style="list-style-type: none"> • تأخر وصول السيارة المؤجرة يجعلني اصل متأخر اوعدم الدخول الى المحاضرة
			<ul style="list-style-type: none"> • عدم شعور الطالب بحب الجامعة والانتماء اليها • روتينية الجامعة في نظامها • احساس الطلبة بعدم ايفاء التعليم الجامعي لمتطلباتهما لشخصية

			والاجتماعية	
			عدم قدرة الطلبة على تنظيم وقتهم مما يسبب لهم الاحباط	•
			وفاة احد الوالدين او الاقارب	•